

التفسير المباشر الحلقة 22 الجزء الثاني والعشرون رمضان 0341هـ

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان ببرنامجكم اليومي التفسير المباشر - 00:00:00

الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو اليوم الثاني والعشرون من ايام شهر رمضان المبارك من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى مع ضيفنا الكريم - 00:00:14

في هذا اللقاء حول ايات الجزء الثاني والعشرين من اجزاء القرآن الكريم ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون قدم الينا من الطائف وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سيدي عبد القادر الشنقيطي - 00:00:29

استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف حياكم الله الدكتور محمد حياكم الله واهلا وسهلا حياكم الله الدكتور تعودنا يا دكتور محمد في حديثنا هذا او في حوارنا ان نطلع الاخوة المشاهدين دائما - 00:00:44

على موضوعات السور التي نتناولها في هذا الجزء. لدينا اليوم صورة الاحزاب ولدينا سورة سبأ ولدينا سورة فاطر باذن الله تعالى ولم نتحدث في اللقاء السابق عن سورة الاحزاب فلعلك يا دكتور محمد تحدثت الاخوة المشاهدين الان عن سورة الاحزاب - 00:01:00

في بدايتها ما هو موضوعها؟ وقد لفت نظري في الحقيقة وانا قبل ان ابدأ في هذا اللقاء يا دكتور كيف بدأت سورة الاحزاب عدة اوامر للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله - 00:01:19

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليهما حكيما. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ثم قال وتوكل على الله فليتك تحدثنا عن هذه الاوامر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. سبحانك لا علم لنا - 00:01:31

الا ما علمتنا انك انت التعليم الحكيم اللهم انفعنا بما علمتنا مع العلم اللهم امين. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اهلا بكم دكتور عبد الرحمن وبالاخوة المشاهدون - 00:01:49

طبعاً بالنسبة لموضوعات هذي صور هذا الجزء بالنسبة لسورة الاحزاب هي من اسمها يؤخذ موضوعها الاساس وهو ما كان من غزوة الاحزاب او غزوة الخندق وما كان من تحزب اه المشركين ومن ظاهريهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة - 00:02:02

ثم تعرضت السورة فيما بعد لبعض القضايا التي تخص بيت النبي صلى الله عليه وسلم وآآ مظاهره الزوجات ثم بعد ذلك كان ذلك مناسبة تسديد بعض الاوامر لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم ومن خالهن الى نساء المسلمين بعامة - 00:02:23

اه ثم تعرضت الصورة لشيء من احوال المنافقين واذيتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وملت النبي صلى الله عليه وسلم آآ بما بما حصل مع موسى عليه السلام وانه قد اودى كما اودى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله برع موسى وبرأ محمدا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:02:46

مما اودى به. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مثالا في تحمل ذلك الاذى حتى اننا نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت ام جبريل تقول له مذمما - 00:03:03

عصينا ودينه قرينا كان يقول صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف صرف الله عني اذى قريش يهجون مذمما وانا محمد نعم فهذه موضوعات السورة بشكل عام. اما بالنسبة لسورة سبأ - [00:03:15](#)

اذا فسورة الاحزاب مدنية اذا سورة الاحزاب مدنية لانها تتعرض لغزوة الاحزاب التي وقعت بالمدينة حتى ان هذه الغزوة لم تقع خارج المدينة. ايه فهي تتعرض لغزوة الاحزاب ثم لبعض التشريعات التي لم تكن الا في المرحلة المدنية - [00:03:28](#) جميل. اما سورة سبأ. اما سورة سبأ فهذه السورة موضوعها الاساس هو اقامة التوحيد بدأت هذه السورة بحمد الله سبحانه وتعالى وآ اذا وصلنا الى الى بعض التفاصيل سوف نبدأ بقضية مهمة جدا وهي ان القرآن الكريم اذا بدأ بمسألة اعطى الدالة على ثبوتها اذا وصلنا اليها. جميل. ثم تكلم - [00:03:43](#)

عن موازنة بينما حصل من داوود وابنه سليمان عليه السلام من شكر الله عز وجل على نعمه وما حصل من اهل سبأ بكفرهم نعمة الله سبحانه وتعالى مرتين متقابلتين. اه متقابلتين. ثم بعد ذلك انتقلت السورة الى - [00:04:08](#) موضوع اخر وهو الحديث عن الحوار والحديث عن آ حسن العاقبة وانها انما تكون بالعمل الصالح لا بالمال وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم وانما ينال المرء مكانته عند الله سبحانه وتعالى بحسب قربه منه وطاعته لان اكرمكم عند الله اتقاكم وهو - [00:04:25](#) شيء كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك اه سورة فاطر بدأت بحمد الله سبحانه وتعالى وهي تتكلم عن اه وسورة سبأ اذا على هذا هي مكية مكية لانها تتناول القضايا العقدية ايوة وهذه هي في الغالب هي موضوعات الصور المكية المكية لانز من -

[00:04:47](#)

الصور النكية تتناول القضايا العقدية مع شيء من الترغيب والترهيب لان لان الانسان اذا رغب او رهب اصغر ولذلك نلاحظ ان القرآن كثيرا ما يعقب الترهب ببعض الدالة العقلية. لان النفس وهي في ظلاء استكبارها. هم - [00:05:06](#) لا تصغي بالدالة لكن اذا حد من استكبارها بدأت تصغي اذا رغب او رهب لكن اذا لم ترغب او لم ترهب لا تصطي. هم ولذلك اعقب ذلك ببعض الدالة ثم بعد ذلك - [00:05:26](#)

موضوع الصورة بشكل عام هو بناء قواعد التوحيد والكلام عن الوحي وعن القرآن الكريم اه تقريبا هذي موضوعات الصور جميل هذا يعني ايجاز رائع لموضوعات هذه الصور الثلاث. نعم. على اهميتها. اه لعلنا نبدأ يا دكتور محمد بسورة الاحزاب الان - [00:05:39](#) عندما يبدأ الله بهذه الاوامر القوية للنبي صلى الله عليه وسلم. ما دلالتها؟ نعم طبعاً يا ايها النبي اتق الله العلماء يقولون ان امر النبي صلى الله عليه وسلم امر لامته - [00:05:56](#)

ما لم يدل دليل خاص على ان هذا الامر خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقول الله سبحانه وتعالى خالصة لك من دون المؤمنين فهذا دليل على الخصوصية. نعم - [00:06:10](#)

ولكن للعلماء ملحظ اخر وهو ان امر الامة من خلال نبيها صلى الله عليه وسلم من اكد الاوامر. فاذا جاء امرها من خلال امر نبيها فهو اكد فيما لا يقصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

فان الامر يكون اكد الله ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي اتق الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اتقاكم لله ويحك ومن يعدل ومن اعدل احد اي نعم لما قال له ذو الخويصرة اتق الله انها قسمة ما اريد - [00:06:37](#)

بها وجه الله قال ويحك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يأخذ عليهم في التنطع في العبادات ويقول اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم لله وهو صلى الله عليه وسلم كذلك اللهم - [00:06:53](#)

فهذا الامر معناه الاستدامة ومعناه اه انك ايها المؤمن اذا قيل لك اتق الله فلا تستنكف ولا تستنف فهذا رسول الله فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى يا النبي اتق الله يناديه بصفة النبوة ويقول له اتق الله. الله اكبر. يا ايها النبي ما قال يا ايها الرجل - [00:07:06](#)

صدقة. ولا تثبت له النبوة الا وهو مصطفى متق لله سبحانه وتعالى. جميل. ثم بعد ذلك يقول اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ايضا قضية مهمة جدا وهي ان وهناك مسألة مهمة قاعدة في القرآن الكريم - [00:07:24](#)

الا وهي ان التقوى اذا ذكرت فكل ما يذكر بعدها من لوازمها لا تتحقق التقوى الا به فهو مما يدخل تحتها فلا تكون متق وانت تطيع الكافرين والمنافقين ايوا فكل ما يعقب التقوى من اوامر ونواهي هو من مستلزمات تلك الصفة التي وصف الله بها او ذلك -

[00:07:42](#)

التقوى التي ذكر الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اتق الله فعلا يلفت الانتباه ان الله سبحانه وتعالى يناديه بصفة النبوة. يا ايها النبي وبعدين قل اتق الله لان هذا - [00:08:05](#)

امر لامة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه يقال للمتق اتق بمعنى ازدد من التقوى او دم عليها او اكمل التقوى عندك بعض التقوى فاطلب الكمال فيها فان التقوى مقامات - [00:08:15](#)

والانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى فلن يصل مقاما يقضي به حق الله اكبر وانما يسدد ويقارب سدودا وقاربوا ولكن لن تبلغ حق الله لن يدخل احدكم الجنة قالوا ولا انت رزقنا ولا انا لله يتغمدي الله بعد - [00:08:31](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما هذا التبذير في الايات القرآنية وهو تذليل عقدي لم يغب في السور المدنية. بعض الناس يظن ان السور المكية كانت خالصة للعقيدة وان العقيدة قد غابت في الصور المدنية. وليس الامر كذلك - [00:08:48](#) جميل. لكن الامور العقيدية كانت تأتي في الصور المدنية في شكل وتعقيبات هي الحافز باداء الفعل ولذلك اخي دكتور عبد الرحمن انا اظن انه مما اصاب مما اصابنا تصل هذه الروح عن جسدها - [00:09:13](#)

العلماء رحمهم الله تكلموا عن الاحكام الفقهية المجردة في ابواب مستقلة وتكلموا عن العقائد في ابواب مستقلة وهذا وان كان لامر منهجي ودراسة دراسي لكنه قد يضر المتلقي حيث يتلقى العقائد - [00:09:33](#) بعيدة عن بعيدة عن العمل ويتلقى العمل بعيدا عن العقيدة عن العقيدة اضرب لك مثلا مم لو سألت اي فقيه ما حكم طلاق الثلاث بلفظ الواحد تذكر لك خلاف العلماء وهل تقع واحدا ام تقع مبتوتة - [00:09:50](#)

وما اكثر سؤال الناس عن هذا؟ نعم لكن ابن عباس رضي الله عنه وهو ترجمان القرآن لما سئل عن هذه القضية وهو كان ممن يرى ان الثلاث واحدة. ماذا قال - [00:10:10](#)

قال للسائل وقد قال له طلق انه طلق اهله مئة نعم قال وقعت عليك بواحدة وتسعة وتسعون اثم في عنقك اتخذت به ايات الله هزوا لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى هو يتكلم عن هذه القضية يمزجها - [00:10:21](#)

ولا تتخذوا ايات الله اسوا تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن ثم تخف هذه الامور فيها. حس المؤمن لانها لم تقرن بحافزها من ان الله كان عليما حكيما مثل هذه التذليلات ياتي دائما ترغيبا وترهيبا - [00:10:38](#)

فاله عليم يعلم المطيع والمتقي ويعلم المجانف والمخالف فهي تهديد لمن خالف الامر بالتقوى وخالف ما نهى الله عنه من النهي عن طاعة الكافرين والمنافقين وهي ترطيب لمن امتثل فان امتثالك لن يغيب عن الله. كما انك ايها المخالف مخالفتك لن تغيب عن الله. سبحانه الله - [00:10:57](#)

ان الله كان عليما يعلم ذلك حكيما وحكمته تقتضي ان يجازي كلا بما يستحق سبحانه. فانك لن تحسن ويعاقبك. ولن تسيء ويجازيك الا اذا تجاوز سبحانه وتعالى. طيب هذا بالنسبة للوامر طيبة واتباع ما يوحى اليك من ربك هذه قضية - [00:11:25](#)

اعجبني الشافعي رحمه الله في الرسالة لما اتكلم عن وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول ووجوب اتباع ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ففقد بابا لم اره عند غيره. باب - [00:11:44](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع ما يوحى اليه به. الله اكبر وان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور كামته بان يمتثل ما اوحى به اليه ونجد احيانا ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المواقف كان يقول اشهد اني رسول الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم في قضايا الرسالة هو فرد من هذه الامة - [00:12:02](#)

من خلاله تتمثل الدين ولذلك قيل له اتق الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قيل له اتبع وقال لنا اتبعوا ما انزل اليكم الله اكبر اتبعوا ما احبي اليك من ربه - [00:12:23](#)

رائعة هذي لفظة كريمة وليست غريبة على الشافعي رحمه الله نعم ثم يقول وتوكل على الله فكأن يعني هذه التكاليف وهذه الاعمال
الجهاد خاصة في نعم هذه مسألة مهمة جدا لانه - [00:12:37](#)
في مثل هذه القضية في امر مثل الامر بالمقاطعة ولا تطع الكافرين والمنافقين. ايه. تحتاج الى عزيمة. تحتاج الى عزيمة فاذا قاطعت
هؤلاء لله فمن يكون نصيري ومن يكون عضدي - [00:12:51](#)
قال توكل على الله. توكل على الله اكبر نفذ امر الله واتبع ما يحركه ربي اذا قال لك الله لا تطع لا تطع ما العاقبة؟ توكل على الله
فوكل الامر الى الله. رائع جدا الحقيقة يعني هذه بداية واضحة جدا. نعم. يعني آآ - [00:13:08](#)
واثق مقصود السورة وما فيها من الاوامر والنواهي. نعم. استأذنك يا دكتور محمد في بداية هذا اللقاء نطلب منك اختيار اسم الفائز
الذي فاز في الحلقة الماضية آآ لدينا مسابقة ما شاء الله في هذا البرنامج يوميا نطرح سؤالاً من من الحلقة نفسها او من الجزء يعني.
مم - [00:13:23](#)
فلو تختار الفائز الذي فاز في حلقة الامس بارك الله فيك اه الاخت الفائزة في الحلقة الحادية والعشرين هي الاخت اه حصة محمد
عبدالله الاخت حصة محمد عبدالله هي التي فازت في سؤال الامس - [00:13:40](#)
وآآ يعني نحن لا نطلب من الاخوات ان يجيبوا على الاسئلة مباشرة نحن سألنا عن قوله تعالى افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا
يستوون فقلنا لماذا قال الله سبحانه وتعالى لا يستوون - [00:13:56](#)
مع ان الظاهر ان يقول لا يستويان. افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون والجواب ان الله سبحانه وتعالى يخاطب الجنس هنا
ولا يخاطب مفرداً وانما المقصود بجنس الفاسقين وبنسبة المؤمنين - [00:14:10](#)
نعود الى الحديث وبين طائفة امير المؤمنين اقتتلوا؟ اقتتلوا وامثلتها نهدف يا دكتور محمد الحقيقة من السؤال نعم الى اثارة اه مثل
هذه القضايا والمعلومات في القرآن الكريم اكثر من الحرص على الجائزة نفسها - [00:14:22](#)
نعود يا دكتور الى سورة الاحزاب لن نتوقف انا واياك في بعض تفاصيلها وهي مليئة الحقيقة في الحديث عن زوجات النبي صلى الله
عليه وسلم يا دكتور بهذه السورة. نعم - [00:14:38](#)
يعني لو تحدثنا عن كيف خص الله هنا في قوله وازواجه امهاتهم مكانة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الحديث عن بعض ما
صدر من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:14:51](#)
بهذه السورة. نعم طبعاً هو بالنسبة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات للمؤمنين آآ وامهات لهن بمعنى القدوة وبمعنى ان
الله سبحانه وتعالى حرم نكاحهن الى غير ذلك من الاحكام التي ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:15:02](#)
وهذا الجزء الذي لدينا اليوم هو يبدأ بقول الله سبحانه وتعالى ومن يقنط الله ورسوله ولكن هذا البداية مرتبطة بما تقدم بما
تقدم يعني عن نبيه اه لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولاً معروفاً -
[00:15:19](#)
اه ومن يقنط من يكون لله ورسوله بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى ان من الصلاة يضاعف لها العذاب ضعفين من يأتي منكن بفاحشة
وبينة يضاعف لها العذاب وضعفين من ازواج النبي من ذلك. وكان ذلك على الله ان يبسرره. ومن يقوت من يكون لله ورسوله وتعمل
صالحاً تؤتيها اجرها مرتين - [00:15:40](#)
الله سبحانه وتعالى من عدله انه اذا اعظم الاجر اعظم الوزر سبحانه الله وهذه مقامات فكلما دبر مقام الشخص كلما كانت حفوته
اعظم هذا والله المثل الاعلى عفوة الملائق الذي تقربه منك وتعطيه ثقتك - [00:16:03](#)
ليس كمن تفعل به ذلك فانه فته تكون اعظم الله سبحانه وتعالى قد اصطفى نساء النبي صلى الله عليه وسلم بان جعلهن زوجات
للنبي صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله عليه وسلم وجعلهن - [00:16:26](#)
في مقر بيت النبوة يتلقين الوحي فلا بد ان ان ينظف هذا المكان وان يطهر لانه مكان ينزل فيه جبريل صباح مساء. الله اكبر. ينزل
فيه الوحي من السماء غدوة واصيلاً - [00:16:42](#)

ومن عهد الله سبحانه وتعالى ان نحيط حيثما عظم الاجر عظم الوزر عندنا مثلا في مكة المكرمة الصلاة في مسجد مكة بمئة الف صلاة. والنبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا في المدينة خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - [00:16:55](#)

الحرام هنا يضاعف الاجر وهنا ايضا يعظم الوزر فقال الله سبحانه وتعالى في مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم لم تأت هذه في اي بقعة اخرى؟ في الرياض ولا في الطائف ولا في اي بقعة اخرى لانه لا يعظم الاجر ثم - [00:17:14](#)

فكذلك لا يعظم الوزر الثاني. نعم جميل ونفس الشئ في المدينة الله سبحانه وتعالى يقول في المدينة النبى صلى الله عليه وسلم يذكر في حديث تحريم المدينة واني حرمت المدينة ما نبني الا بيتيها - [00:17:33](#)

من احدث فيها او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدا فاذا هي قاعدة شرعية قاعدة شرعية مضطردة بانه حيثما عظم الاجر والجواب فكذلك المؤاخذة نعم المؤاخذة نعم - [00:17:45](#)

وفضل الزمان وفضل المكان آآ يعني له احترامه في هذه القاعدة ومن يقنت من كون الله ورسوله وتعمل صالحا يؤتيها اجرها مرتين واعتدنا عليها يا نساء النبى لستن كاحد من النساء هنا نقف عند هذه الايات قليلا. ما معنى يقنت يا دكتور - [00:18:01](#)

محمد ومن يقنت منكن قرأت قراءتان ومن يقنت ومن تقنت لانه قد يكون المتبادر الى غير المتخصص ان يقال ومن تقنت منكن. اي نعم هذا سؤال فعلا مطروح لماذا قالوا من يقنت؟ وهذا مراعاة للفظ من - [00:18:18](#)

ذكر مراعاة للفظ من؟ لان من اسم موصول يريد للمذكر والمؤنث والجمع والمفرد ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا مراعاة للظمن ومن تقول مراعاة خطاب خطاب نعم لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول - [00:18:38](#)

لستن كاحد من النساء ان اتقيتن هل الوقف على اي نعم قوله لستن كاحد من النساء ثم يقف ثم يقف ويقول ان اتقيتن او يكون واقف على لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فتكون التقوى - [00:19:03](#)

يا سلام شرطا في التفضيل. اي جميل. لانه الله عز وجل حكم بانهن لسن كاحد من النساء لكن ذلك بشرط التقوى او يكون ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول ويكون هذا من باب التحضيظ والترهيب - [00:19:21](#)

اه كلا المعنيين كلا المعنيين محتمل وان كنت ارى ان الاتصال او لا. لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وهذا الاسلوب اه يسمى اسلوب الالهاب - [00:19:39](#)

اسلوب التحضيض اه كقولك للقائل فان كنت مؤمنا فلا تفعل كذا. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفعل كذا. من باب التحضيظ وحتى اننا نستخدم مثل هذا الاسلوب في حياتنا. نعم صحيح. ان كنت رجلا فافعل. نعم. للعمل. نعم اذا هددك بامر ما فتقول ان كنت رجلا فافعل - [00:19:56](#)

نعم وانت لا تشك في رجولته لكنك تريد ان تلهبه. صحيح. وتلهبه هذا يسمى اسلوب الالهام واسلوب التحضير وهو كثير من المتقين يعني المتقيات لله سبحانه وتعالى ولهذا قال ان اتقيتم فلا تخضعن بالقول - [00:20:17](#)

وهنا امر مهم وهو ان يسبق الثناء الامر فان الثناء على الشخص قبل امره من دواعي استجابته. نعم تثني عليه مهمة وقاعدة من قواعد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انك اذا اردت ان تدعو - [00:20:33](#)

اي شخص ما لامر تعلم انه مقصر فيه انظر الى امر لم يقصر فيه فاذن به عليه ثم امره بما هو مقصر فيه. وهذا اسلوب تربوي رائع. اسلوب تربوي رائع او - [00:20:52](#)

او تثني عليه اذا كنت لا تعرف عملا صالحا فاخبروا بانك تحبه وبانك تحب له الخير. كما قال النبى صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اني احبك. الله فلا تدعنك دعوة - [00:21:05](#)

فبدأ له بامر بالاخبار بمحبته له الله سبحانه وتعالى هنا قبل ان يسدد هذا الامر الى نساء النبى صلى الله عليه وسلم. نعم قال لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول - [00:21:18](#)

تبين لهم ميزة ان لهم ميزة على ان فذكر فضلهم ليلهب بذلك حماسهم للامثال. واذا كانت التقوى هي شرط الافضلية فان الافضلية هنا تتحقق لكل نساء المؤمنين اذا الله سبحانه وتعالى وان كان سيبقى فضل؟ زوجات النبى صلى الله عليه وسلم بالصحة وفي كونه

في بيت النبي صلى الله عليه وسلم مزية اخرى لا شك استأذنك يا دكتور محمد في استقبال بعض الاسئلة والاتصالات. تفضل اه معنى
الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله - 00:21:56

او ابو عبد الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. امين. اللهم امين. حياك الله. اه احبيك يا شيخ اه
عبدالرحمن واحبي ضيفك الكريم. الله يحبيك. واهنكم على - 00:22:08

هذا البرنامج الطيب المبارك واهننه بقناة عموما على برامجها الطيبة ونسأل الله لكم مزيدا من التوفيق والسداد. جزاك الله خير. اه
قول الله سبحانه وتعالى جنات تجري من تحتها الانهار - 00:22:25

ورد في بعض الايات يا الجنات تجري تحتها الانهار بدون من فما الفرق بين آآ يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى وجنات تجري من
تحتها الانهار. طيب وواضح هل هناك سؤال اخر يا ابو عبد الله؟ السؤال الاخر احسن الله اليك. قول الله سبحانه وتعالى - 00:22:38

آآ اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين هل هو خاص لمن نزل فيهم هذه الاية او عام لكل المسلمين جيد هل هو خاص
يعني سبب النزول خاص او عام قد قد يعني يدخل فيها كل مسلم. واضح واضح سؤالك يا ابو عبد الله. ويعني ارجو من الشيخ ان
يظرب امثلة اذا كان هناك امثلة واقعية في - 00:23:03

الناس في هذا الوقت طيب ابشر ابشر جزاكم الله خير والسلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله معنا الاخ يوسف من السعودية
تفضل السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ اهلا وسهلا بك. احبيك انت وظيفتك الكريمة. الله
يحبيك. تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام. اللهم امين - 00:23:29

آآ شيخ آآ اريد ان اعيشه قليلا بسورة طه تفضل. الله سبحانه وتعالى يقول طبعا كان الحوار بين موسى وفرعون فلما فرعون سألوا
موسى اه اجابوا بان الله سبحانه وتعالى يقول في اية وخمسة وخمسين - 00:23:51

الذي جعل لكم الارض مهذا وثبت لكم فيها سبل وانزل من السماء ماء الان الخطاب لله سبحانه والموسى وسيتحدث عن الله سبحانه
وتعالى بعدهم في نفس الاية فاخرجنا بها ازواجا من نبات شتى. الان انتقل الخطاب من يعني كان قبل كان موسى يتحدث عن الله
سبحانه وتعالى - 00:24:08

ثم انتقل خطاب فاخرجنا به طيب الان يخرج كان موسى كيف انتقد الخطاب من موسى الى الله سبحانه وتعالى. طيب وعندك سؤال
اخر يا اخ يوسف؟ لا شكرا. بارك الله فيك. واضح سؤالك. الاخ ابو اسامة من السعودية - 00:24:29

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله دكتور عبد الرحمن نحبيكم ونحيي ضيفكم الكريم الله يحبيك حياكم الله نحن نفخر صراحة
في المدينة ان يكون ضيفك الكريم من خريج المدينة المنورة من كلية القرآن خاصة - 00:24:48

الله يعطيكم العافية سؤال فضيلة الشيخ حتى ما اطيل اها فيما يتعلق بقضية في هذه السورة الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه
وسلم تكرر فهل هناك يعني امور خاصة بنساء النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام ان الامر في هذه الايات وفي فيما تحدثت عنه الايات؟
عن بنساء المؤمنين - 00:25:05

في مسألة القرار في البيوت وهذه لعلكم تؤكدون عليها وكذلك مسألة اه في اخر السورة ما يتعلق بالحجاب وما يتعلق به فهل في
هذه الامور وغيرها امور خاصة بلسان النبي صلى الله عليه وسلم ام انها عامة - 00:25:27

للنساء جميعا وجزاكم الله خيرا وفتح لكم. واياك بارك الله فيك يا ابو سعد شكرا جزيل لك باقي عندنا اتصالات يا اخوان او انتهينا
نعم نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة الاحزاب آآ ولعل من المناسب آآ ان نطرح سؤال الاخ ابو اسامة في قضية نساء النبي

صلى الله عليه وسلم في هذه السورة - 00:25:43

يعني قد خصهن الله باوامر والحقيقة دكتور محمد كثير من الكتاب وكثير ممن يحتج بهذه الايات مثلا على سبيل المثال وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

الخطاب لهن في الحجاب ايضا آآ وقل لي آآ ازواجك ونساء المؤمنين بعضهم يستدل بها دكتور محمد على انها خاصة بازواج النبي

صلى الله عليه وسلم لعلك تريد الآية الاخرى - 00:26:20

واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن هذه الآية وغيرها. نعم. انا اريد ان انك توضح للاخوة المشاهدين في هذا اللقاء. هل فعلا هذه الايات خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ام انها من خلالها كما تفضلت عندما خاطب الله النبي صلى الله عليه وسلم وخاطب من خلال امته. نعم - 00:26:34

فهل هذا ايضا ينطبق على نساء النبي صلى الله عليه وسلم اولا انا اريد ان اقول بانه هذا الخطاب خطاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم هو خطاب جميع النساء المؤمنات - 00:26:50

ليكن قدوة لهن بما يأمر الله سبحانه وتعالى به ومن عجيب امر الرسالات ان ثمة حكمة قد لا يفتن لها بعض الناس في بشرية الرسل وهي ان الله سبحانه وتعالى لم يبعث بشرا - 00:27:01

لم يبعث الى البشر الا رسولا من البشر ما بعث الى البشر الا رسولا من البشر لماذا؟ لتتحقق الاسوة حتى يمكن الاقتداء يريهم الامكان لفعل ما يدعوا اليه فب ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

قال للناس يوم الاحزاب انذروا خفافا وثقالا وهذه سورة الاحزاب. هم. وحظروا الخندق وكان ملكا لا يأكل ولا يشرب وليس له فماذا يقول الناس انت لست مثلا لا تجوع ولا تعطش ولا يصيبك الحر ولا البرد - 00:27:39

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان بشرا مثله يصيبهم ما اصابهم ولهذا يوم الاحزاب تذكر فيه قصة الاحزاب لما شكوا اليه الجوع وكشف كل وقد شد على بطنه حجرا النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه الشريفة وقد شد حجرين - 00:27:56

من شدة الجوع بل ان جابرا كما في صحيح مسلم لا يحس الجوع في صوت من الجيش الا في صوت النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. في قصته المشهورة لما رجع الى اهله فقال اني لاحس في صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع. هل عندكم شيء -

00:28:18

يعني يبدو انه كان وصل الجوع مبلغه يعني. حتى ان جابر احس هذا الامر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره لاحد لكن جابر احسه من النبي صلى الله عليه وسلم الجوع وغيره كما في سنن الترمذي لما خرج عمر من الجوع وابو بكر وخرج النبي صلى الله

عليه وسلم وقال ما اخرجني الا الذي اخرجكما - 00:28:33

كذلك ما ارسل الله رسولا الا له زوجة. لماذا ليكن قدوة لنسائه يأمرهن بالشئ فيفعلنه فيكن قدوة ولهذا من الامور الدعوية المهمة ان يبدأ الداعية في اي امر يدعوا اليه بخاصة نفسه ومن حوله تحت ولايته. اه - 00:28:50

ولهذا كان النبي صلى الله كان القرآن يبدأ الامر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي حتى اية الحجاب قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين لو قال قل لنساء المؤمنين - 00:29:17

تيجي المرة وتقول لا ليش هي كاشفة ومروحة وانا مغطية نعم طيب وعراقه وعباية لا نساء النبي صلى الله عليه وسلم؟ اول الناس. اولا لهذا على شكل اذا مر بنا الركبان - 00:29:32

هي نفسها تفعل تكن قدوة ولذلك ينقل من امور الحجاب من فعل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الان عندنا حتى وجه المحرمة. هم لولا في ان عائشة الان مروي فيه. هم. لكان اشكالا - 00:29:47

ولذلك اذا مر بنا الركبان تصدر احدانا هي وغيرها من نساء المؤمنين اذا هذي قضية من من وسائل نجاح الدعوة ان الداعية يبدأ بخاصة نفسه ومن تحت ولايته ليكون قدوة. وقد عقل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى - 00:30:00

فكان عمر اذا اراد ان يأمر المسلمين بشئ جمع اهل بيته قال اني اريد ان امر المسلمين بكذا وكذا فلا الفين احدا منكم يخالف ذلك الا ضاعفت له العقوبة رضي الله عنه. لا يصلح ان يكون الشئ ينهى عنه عمر ويفعله ال عمر - 00:30:17

صحيح. او الشئ يأمر به عمر ولا يفعله ال عمر. مسألة القدوة فعلا. القدوة. هم كذلك نساء هذه الاوامر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ليست اوامر خاصة بدلالاته السياقية في الايات نفسها - 00:30:36

يعني سياق الايات نفسه يدل على العموم. يدل على هذا يمكن نقف قليلا. جيد فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض نهينا

عن الخضوع بالقول والخضوع بالقول هو تليينه - [00:30:50](#)

والتغنج فيه لاستمالة شهوة الرجال. هم هذا محرم. هذا محرم ليظاً حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض واذا كان هذا يقال بمجتمع

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - [00:31:04](#)

لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فما بالك بمجتمعنا نحن من باب اولى عشرين مرة هذا هذا من باب وقلن قولاً معروفاً وهنا الامر

بعد النهي لان لانهن قد بلغن درجة من التقوى - [00:31:22](#)

لو لم يأمرهن بالقول بعد هذا النهي للزنا الصمت الله اكبر حتى عن ما هو معروف. نعم. ولهذا قال وقلنا قولاً فلا تخضعن بالقول

ماذا؟ لا تكلم. تكلمي لكن على سجيتك وعلى طبيعتك - [00:31:42](#)

المرأة لا تنهى عن ان تتكلم وليس كلامها عورة وهذا ينبغي ان يؤكد عليها يا دكتور حتى لا يقال. نعم. ان المقصود بهذا النهي هو

الصمت التام وانما في نفسها لكن بادب من غير تغنج ولا - [00:31:56](#)

الماء والله سبحانه وتعالى مطلع ويعلم سبحانه وتعالى تحايل من نعم وقلنا قولاً معروفاً اي تكلمنا على سجيتك سجيتكن بالقول

المعروف وبعضهم قال وقلنا قولاً معروفاً اي من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن هذا لا لا يتجه عندي وانما قولاً معروفاً

تكلمنا على سجيته قلنا لانه - [00:32:11](#)

سيأمرهن امراً اخر بتبليغ اه وذكرنا فيما. واذكرن ما يتلى في بيوتكن. اذا قولاً معروفاً هنا من حيث الصيغة والاداء واذكرن ما يتلى

هذا امر اخر والتأسيس اولى من التأمين. من التأكيد نعم. اذا كان يمكن ان يفترق فاجتماعهما هذه قاعدة قد لا يفهمها المشاهدون. ما

المقصود بها؟ التأسيس اولى من التأكيد؟ تأسيس اولى من - [00:32:33](#)

اكيد هي قاعدة بانه اذا امكن ان يكون اذا جاءنا كلام ثم جاءنا كلام اخر وهذا الكلام الاول يحتمل ان يكون الثانية والثانية او

الثاني يحتمل ان يكون الاول - [00:32:54](#)

ويحتمل ان يفترق يكون كل واحد له معنى مستقل. ان القاعدة تقتضي ان ان يكون لكل منهما معنى مستقلاً فان ذلك اولى من التأكيد

لماذا؟ قالوا لان التأكيد خلاف الاصل - [00:33:08](#)

ولان فيه تكراراً قد لا يقصده المتكلم وبنى عليها الفقهاء. جميل. مسائل فقهية كثيرة. كما لو قال اخرجوا من مالي مائة الف ثم قال

بعد فترة في وصيته اخرجوا من مالي مئة الف - [00:33:22](#)

هل هذه المئة الثانية هي المئة الاولى فيأتي الفقهاء يقولون التأسيس اولى من التأكيد. هذي مئة ثانية. ولكن الورثة قد يرون ان

التأكيد على من التأسيس. نعم صحيح ياتي الاية التي بعدها وهي اية في غاية الاهمية. نعم - [00:33:39](#)

في زماننا هذا دكتور محمد في قوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ما المقصود بهذا القرار في البيوت يعني وهل

معناه يعني حظر التجول ان صح التعبير - [00:33:54](#)

ولا يعتبر ان تبرج الجاهلية الاولى هنا ايضا قبل ان اصل الى هذه الاية بالذات اعطيه قاعدة شرعية وهي ان القرآن ما منع شيئاً الا

واعطى بديلاً مشروعاً ما من شيء يمنعه الشارع او ينهى عنه الا ويعطي بديلاً. وقد تقول المرأة - [00:34:09](#)

اذا كنت لا اتكلم فماذا افعل تكلمي لكن في معروف واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعن الله ورسوله لك في دين الله ما يشغل وقتك

فليس فقط ان ان تتكلمي بما لا يعني او لا يكون لك فعل. لا عليك في دين الله ما يشغلك من صلاة وحج وذكر - [00:34:28](#)

سبحانه وتعالى وقرن في بيوتكن طبعاً هذا امر وهل هو من وقرأ بمعنى مر في المكان ام من الوفاق الراجح ان من القرار وهو لزوم

المكان اي اقرن في بيوتكن. في بيوتكن لا يلزمنا - [00:34:46](#)

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى المراد بالقرار هنا النهي عن الخروج لغير حاجة بدليل انه قال ولا تبرجن اذا كانت في البيت كيف

تتبرج لو كان المراد القرار الذي كما يقولون من من بيتها الى قبرها. نعم - [00:35:10](#)

لما نهيت عن التبرج معناها انها تخرج ولكن لا لانه يفسح لها في بيتها ان تلقي خمارها وان تلقي ملابسها فاذا كانت يعني لا يؤذن لها

في الخروج فكيف تنهى عن التبرج - [00:35:28](#)

سبحان الله. فدل النهي الثاني على ان المراد بالقرار قرار مخصوص وهو ان لا تخرج الا لحاجة فان خرجت لحاجة خرجت بحشمة ووقار ولان للمرأة في بيتها ما يشغلها والعجيب يا دكتور محمد الان عندما يقول الله وقرن في بيوتكن. نعم - [00:35:43](#)

عندما لو تحدثت الاخوة المشاهدين كيف كانت بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم هل كانت آآ الف متر ولا الف ومئتين متر كبيوت الناس اليوم بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

كانت لكل زوجة غرفة واحدة واسعة المساحة؟ وكانت كما يصفها تصفها بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ضيقت المساحة لان عائشة رضي الله عنها تحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسجد غمزها حتى تترك له مكانا يسجد فيه - [00:36:17](#)

تسحب اه يعني ولما جاء بنو امية وارادوا ادخال حجر النبي صلى الله عليه وسلم في توسعة المسجد رأى فقهاء المدينة الا يفعل ذلك فقالوا نرى ان تبقى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه - [00:36:41](#)

حتى يأتي الناس فيرون كيف كان يعيش نبيهم الله اكبر فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة بضعة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان بيتها كيف كان جهازها - [00:36:59](#)

رضي الله عنه. تزوجها علي رضي الله عنه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم خاطبا قال له قال ما ما الذي جاء بك؟ فاستحى عليه قال ما الذي جاء بك؟ قال جئت اذكر فاطمة يا رسول الله. قال وماذا عندك - [00:37:18](#)

قال ما عندي شي لا حول ولا قوة قال اين درعك الخطمي التي اعطيتها ودرع ماذا تفعل فاطمة بدرع ليست فارسا مقاتلا رضي الله عنه فاعطاها الدرع فباعها النبي صلى الله عليه وسلم فاغلى فيها عثمان الثمن فاشترها بربع مئة - [00:37:31](#)

اربع مئة درهم وهي ما تسوى فمئتها جهزت كيف كان جهاز البيت قالوا بعض الروايات انه النال التراب يعني حتى تراب حصير ووسادة حشوها الف هذا هو تريد اخر موديل في غرفة نوم - [00:37:46](#)

خمسين الف وستين الف ويا من تريد كتب بكذا الف ويا من تريد شقة بكذا علف سيدة نساء للجنة رضي الله عنه. كان جهازها حصير ووسادة الحشو ووالله لن ينفرج زوجان عن مثل ما انفرجت عنه - [00:38:06](#)

فاطمة وعلي الحسن والحسين سيدات شبابهم رضي الله عنهم يعني انظر مفارقة عجيبة بيننا وبين زماننا وبين زمانها وقرن في بيوتكن يعني حتى البيت كما تفضلت يعني ليس له مساحة حتى ان وهذا الذي دعاني الى السؤال له حديقة يمكن الواحد يتمشى فيهم نعم بعض نساءنا الان يا دكتور - [00:38:24](#)

اما تقول يعني انتم حبستونا في البيوت. نعم والبيوت قصور الان والبيوت واسعة ليست مثل هذه البيوت التي كان فيها ولا تبرجن تبرجا الجاهلية الاولى ايضا النهي عن الامر بالقرار هو لزوم البيت - [00:38:44](#)

وليس معنى ذلك الا تخرج المرأة. نعم. بدليل ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم قد خرجن للحج وخرجن لحاجتهن وخرج نساء المسلمين. الصحابييات ان لا يكون ليقنتين بهذا الامر ويطبقنه لكن - [00:38:57](#)

هو ان المراد النهي تبرج لماذا قال هنا يا دكتور التبرج الجاهلية الاولى؟ يعني هل هناك جاهلية اولى وجاهلية ثانية؟ نعم هناك قولان لاهل العلم القول الاول بانه المراد بالجاهلية الاولى - [00:39:10](#)

الجاهلية التي سبقت الاسلام حتى انه من غريب ما ذهب اليه بعض المفسرين انه استشف من هذا التعبير انه ستكون ذمة جاهلية بعد الاسلام. وهذا طبعا وان كان قد وردت بعض الاحاديث انه لن تقوم الساعة حتى - [00:39:24](#)

لا يقال في الارض الله. يعني تعود لكن الانسان لا يمكن ان يؤمر ان ينهى عن شيء لم يعرفه ايه جميل خاصة انه يدل على شيء لا تقل لي لا تتبرج تبرج من سيأتي ما تبرج من سيأتيه لابد من شرط نعم امتثال العمل العلم - [00:39:41](#)

صحيح الشرط التكليف العلم بالمكلف به وانما المراد الجاهلية التي سبقت الاسلام. ما معنى وصفها بالاولى هي وصف كاشفة وليست وصف مخصصة. جميل. اريد ان نختتم الاولى لو سمحت بدقيقة - [00:39:58](#)

اي الاولى في جهلها فهي في انحطاطها كأن لم تسبقها جاهلية. كانها يعني المرتبة الاولى لهذا المرتبة الاولى اه ما بقي معنا الا ثلاث

دقائق يا دكتور محمد لكن اريد ان تبين قوله سبحانه وتعالى هنا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:40:15](#) ويظهركم تطهيرا. هناك خلاف في المقصود باهل البيت هنا ما المقصود باهل البيت هنا؟ ولعلنا نأخذ في نهاية الدقيقة جواب بعض الاسئلة التي ذكرها الاخوة اه والله الوقت يذهب سريعا نعم - [00:40:33](#)

اه طبعا اهل البيت اه لا شك من خلال سياق الايات ان المراد باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايات هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

اه وما يلحق بهن. يعني يدخلن الازواج في اهل البيت. دخولا اوليا. اوليا. هذا لانه سبب وهو السياق هو الذي يدل عليه السياق نعم الدخول اولي لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جلال فاطمة والحسن - [00:40:56](#)

فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذب عنهم وهذا من باب الادخال والمقصود بالرجس هنا هو طبعا كل امور التي تنافي الطهارة الكاملة والزكاة الكاملة من صغار الذنوب وغيرها. جميل جدا - [00:41:10](#)

اه نعود يا دكتور للاسئلة وهذه مسألة مهمة. هم بان التنظيف يندسه الشيء اليسير. اليسير. كالثوب الابيض؟ اي نعم. سألنا الاخ ابو عبد الله السؤالين وقال يرد في القرآن الكريم يقول آآ اولئك من لهم جنات - [00:41:30](#)

تجري من تحتها الانهار واحيانا جنات تجري تحتها الانهار. يقول هل هناك فرق في التعبير؟ جميل جدا آآ قبل ان اجيب الاخ عبدالله لو تسمح لي الاخ المتصل من المدينة. اي نعم ممتازة - [00:41:44](#)

ابو اسامة. قضية ان هذه الايات خاصة ام لا؟ اه انا بعبارة مختصرة انه ورد في سياقها واوامرها ما يدل على انها ليست حتى في الاية الاخرى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب والتي يرى كثير من الناس انها خاصة بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان الله قد ذكر - [00:41:54](#)

تعديل ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن ومعلوم عند علماء الاصول ان التعليل يعم جميل. فالحكم اذا قل لي لا عم بعلته. واذا كان ذلك طهارتان لنفوس بالنسبة لجنات تجري تحتها انهار وجنات تجري من تحتها نار احنا عندنا في علم اللغة ان الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى - [00:42:13](#)

تمام ومن تأتية زائدة بالتأكيد. وهنا اقف قليلا مع بعض من يتخرج من لفظ الزيادة في كتاب الله قل ليس في كتاب الله شيء زائد. نعم. وهذه كلمة حق لكن - [00:42:37](#)

وقد لا يفهم المقصود بالزيادة. المقصود بالزيادة. هم المراد بالزيادة عند علماء اللغة وعلماء التفسير ان المذكور ليس عمدة في الجملة. فالجملة تستقيم بدونه. من حيث النحو. من حيث الصناعة النحوية. النحوية. لكنها لا لا يستقيم - [00:42:55](#)

معناها بدونه بحيث انه لو فقد او فقد معناه. هم ولذلك كل من يذكر الزائدة يذكر العلة التي من اجل هذه فيقول زيدك للتأكيد او زيدت لبيان الجنس هذا غرض مهم وهذا غرض - [00:43:11](#)

لو سكت عنه المتكلم لما فهم جنات تجري تحت الانهار دائما هذه التي تخلصني يسبقها لفظ الاعداد واعد لهم جنات تجري وقال العلماء ان الاعداد من الله كاف في كمالها. الله اكبر. فما دام ان الله سبحانه وتعالى قد اخبر بانه اعددها - [00:43:24](#)

تناهيك بها كمالا. جميل. فلا تحتاج الى من ايه جميل جدا فتكون من في مثلها زيادة تأكيد جميل جدا ولهذا اشكل على بعضهم قراءة ابن كثير في سورة التوبة وعدلهم جنات تجري تحت انهار المكي زاد مني قالوا لماذا زادها وفيها لفظ اعداد؟ نعم قالوا زيادة في التأكيد فتح الله عليك انا سأؤجل يا دكتور محمد بقية الاسئلة - [00:43:44](#)

التي سئلت وردتنا في هذه الحلقة الى حلقة الغد ان شاء الله. والتي ستكون فيها ضيفا ايضا لنا او في هذا معنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء ولم تنتهي الحقيقة الايات التي نريد ان نتوقف معها مع ضيفنا العزيز - [00:44:07](#)

والاسئلة التي وردت من بعض الاخوة المشاهدين لكن لعلنا نرجعها الى حلقة الغد باذن الله تعالى مع الجزء الثالث والعشرين. وفي ختام هذا اللقاء ايها الاخوة اشكر باسمكم فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سيدي عبد القادر الشنقيطي - [00:44:21](#)

ازدادت دراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف شكر الله لكم يا دكتور الله يحفظك وشكرا لكم وانتم ايضا شكر الله لكم واترككم

في رعاية الله ولا تنسونا من دعواتكم في هذه اللحظات المباركة - 00:44:35

ولعلكم تستمعون وتشاهدون سؤال هذا اللقاء في امان الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الرحمن الرحيم - 00:44:45